

مؤهلات الجذب السياحي للجزر النهرية في قضاء الضلوعية Qualifications of tourist attractions for the river islands in the Dhuluiya area

Prof. Dr. Abeer Yahya Ahmed
Al-Mustansiriyah University
College of Education
Department of Geography
Dr.abeer.y.sakini@uomustansiriyah.edu.iq

أ.د. عبير يحيى احمد
الجامعة المستنصرية
كلية التربية/ قسم الجغرافيا
المستخلص:

تناول البحث دراسة مؤهلات الجذب السياحي للجزر النهرية في قضاء الضلوعية ، كونها ابرز المظاهر الجيومورفولوجية في نهر دجلة ، والتي تساهم في تقدم النشاط السياحي وازدهاره، وذلك من خلال التخطيط والادارة السليمة وتوفير بيئة ذات مؤهلات طبيعية مثيرة للاهتمام من الغطاء النباتي والمناخ الملائم والمياه النظيفة ، مما يساعد على اجتذاب السياح ورفع المستوى المعيشي لسكان منطقة الدراسة وتطوير البنى التحتية للمنشآت السياحية المقامة في الجزر ورفع مستوى الوعي البيئي وحمايته من التلوث والتدهور والحفاظ عليها .

اعتمدت الدراسة على منهجين هما الوصفي والتحليلي بعد الكشف عن العلاقات المكانية بين مظاهر الجزر النهرية والمؤهلات السياحية لها بالاعتماد على السياسات التخطيطية لتنمية هذه الجزر بعد الاعتماد على المقومات الطبيعية والبشرية والايكولوجية وحسن توظيفها كركيزة اساسية في التخطيط وحل المشكلات التي تعاني منها تلك الجزر وتأهيلها سياحيا بشكل علمي مدروس. تهدف الدراسة الى ابراز الامكانات التي تتميز بها الجزر النهرية وتطويرها واستثمارها للنشاط السياحي من خلال النهوض بها، فضلا عن رسم سياسات تنموية وفق بدائل تخطيطية سياحية تعزز النشاط الاقتصادي والاجتماعي لسكان المنطقة .

الكلمات المفتاحية : السياحة البيئية، التنمية السياحية ،الجذب السياحي ،النظم البيئية .

Abstract:

The research dealt with studying the tourist attractions of the river islands in the Dhuluiya area, as they are the most prominent geomorphological features in the Tigris River, which contribute to the progress and prosperity of tourism activity, through proper planning and management and providing an environment with interesting natural qualities of vegetation, suitable climate and clean water, which It helps to attract tourists, raise the standard of living of the population of the study

area, develop the infrastructure for tourism facilities established on the islands, raise the level of environmental awareness, protect it from pollution and deterioration, and preserve it. The study relied on two approaches, namely descriptive and analytical, after revealing the spatial relationships between the appearances of the river islands and their tourism qualifications, by relying on planning policies for the development of these islands after relying on the natural, human and ecological components and properly employing them as a basic pillar in planning and solving the problems that these islands suffer from and qualifying them for tourism in a scientific manner. thoughtful.

The study aims to highlight the potential of the river islands and their development and investment for tourism activity through their advancement, as well as drawing up development policies in accordance with tourism planning alternatives that enhance the economic and social activity of the region's residents.

key words: Ecotourism, tourism development, tourist attractions, ecosystems.

المقدمة

تلعب السياحة دورا مهما في حياتنا المعاصرة ، ونتيجة للاهمية المتزايدة بدأت الدول في توجيه المزيد من الاهتمام في مجال السياحة بشكل عام والسياحة البيئية بشكل خاص ، وذلك لأبراز مواقع السياحة البيئية وهي نوع جديد من النشاط السياحي الصديق للبيئة والذي يمارسه الانسان محافظا على الميراث الفطري الطبيعي والحضاري للبيئة التي يعيش فيها وتقييم كفاية الخدمات السياحية المتعلقة بها عن طريق استخدام التقنيات الجغرافية الحديثة كأداة معرفية في الكشف عن العلاقات المكانية للظواهر الطبيعية والبشرية ومحاولة ايجاد تفاسير مناسبة لها ، وذلك لغرض بناء قاعدة بيانات جغرافية فعالة لمنطقة الدراسة (الضلعوية)، لدعم اتخاذ القرار وللمساهمة في التطوير المستدام لتلك المواقع السياحية وحسن توظيفها كركيزة اساسية في التخطيط المستقبلي وحل المشكلات التي تعاني منها تلك المواقع .

تهدف دراسة مؤهلات الجذب السياحي للجزر النهرية في منطقة الدراسة الى توفير الراحة للانسان ، وربط المشاريع الاستثمارية للمجتمع مع حماية البيئة والتنوع الحيوي ،والتي تعتمد على العائد المادي لأصحاب المشاريع السياحية والبعد الاقتصادي والاجتماعي بقصد المحافظة على ديمومة مواردها الطبيعية .

مشكلة الدراسة

يمكن تحديد مشكلة الدراسة بطرح التساؤلات الآتية :

1- هل للمقومات الطبيعية والبشرية دورا في استثمار الامكانات السياحية في الجزر النهرية لمنطقة الدراسة؟

2- ماهي الامكانات والمؤهلات التي تجعل منطقة الدراسة عامل جذب سياحي؟

3- هل تمتلك منطقة الدراسة تنوع احيائي واقتصادي واجتماعي يجعل منها منطقة جذب سياحي؟
فرضية الدراسة: يمكن تحديد فرضيات الدراسة بالنقاط الآتية:

1- تمتلك منطقة الدراسة مقومات طبيعية وبشرية تؤهلها لاستثمار مشاريع الجذب السياحي .

2- ان للجزر النهرية في منطقة الدراسة إمكانات ومؤهلات لأقامة العديد من المنشآت السياحية الحركة والثابتة.

3- هنالك علاقة بين التنوع الاحيائي والاقتصادي والاجتماعي وبين تنامي الوعي البيئي للسكان والسياح في منطقة الدراسة .

اهمية الدراسة

تأتي الاهمية من خلال الاسلوب الجغرافي التطبيقي بأستخدام التقنيات الجغرافية الحديثة لأبراز الامكانات السياحية للجزر النهرية في منطقة الدراسة بأعتبارها نشاطا اقتصاديا واجتماعيا لسكان المنطقة من خلال النهوض بواقع الجزر وتأهيلها لتصبح بيئة جاذبة للسياح .

اهداف الدراسة: تهدف الدراسة الى تحقيق مايلي:

1- استعراض المقومات الطبيعية والبشرية للجزر النهرية للنهوض بالواقع السياحي.

2- ابراز الامكانيات التي تتميز بها الجزر النهرية والتي تجعل منها منطقة جذب سياحي.

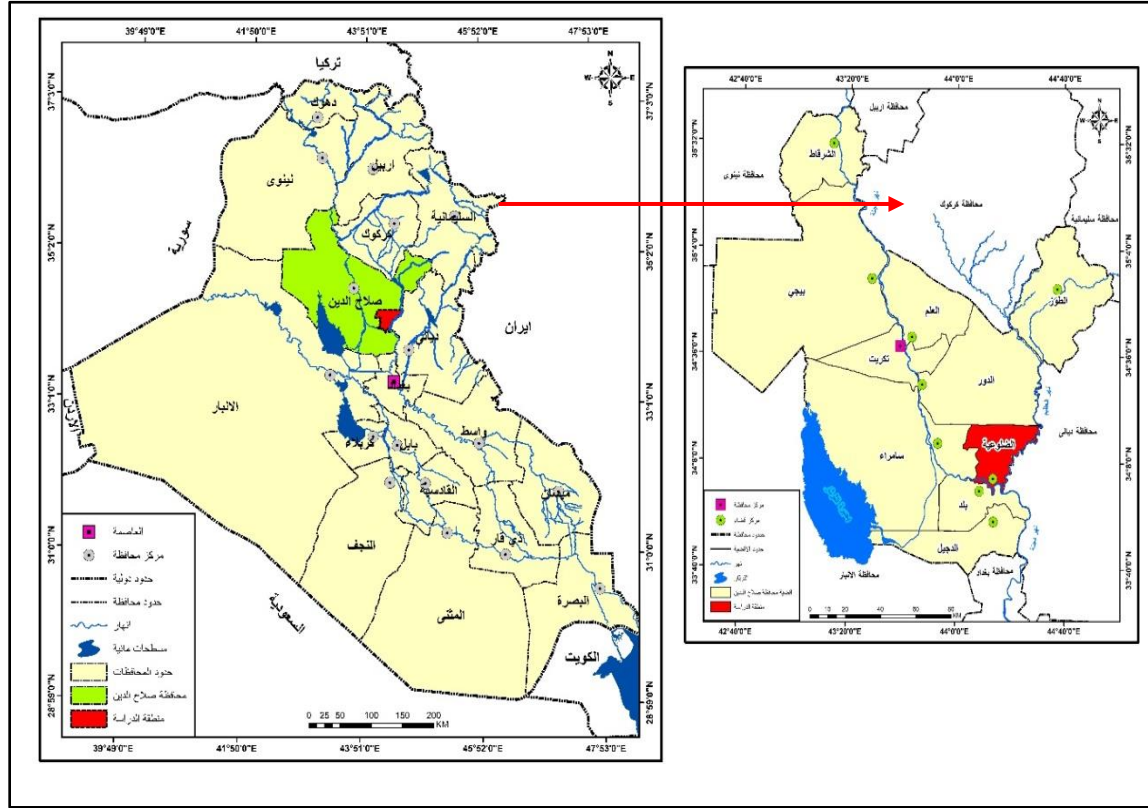
3- وضع الخطط المستقبلية للنهوض بواقع التنوع الاحيائي والاقتصادي والاجتماعي للجزر النهرية وتسخيرها للنشاط السياحي وتأهيلها.

موقع منطقة الدراسة

يقع قضاء الضلوعية(*) في الجزء الجنوبي الشرقي لمحافظة صلاح الدين على بعد (80) كم جنوب مركز المحافظة، ويقع احداثيا بين خطي طول (7° 5' 44 - 7° 5' 44) شرقا وبين دائرتي عرض (34° 5' 00 - 34° 18' 5) شمالا، كما موضح في خريطة (1) وهو احد أقضية

محافظة صلاح الدين الذي يحده من جهة الشمال قضاء الدور ، ومن الغرب مركز قضاء سامراء ، ومن الجنوب ناحية يثرب ، ومن جهة الشرق نهر العظيم الذي يمثل الحدود الفاصلة مع محافظة ديالى . وتبلغ مساحة القضاء حوالي (316000) ألف دونما .

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق وصلاح الدين لسنة 2021



الندوة العلمية السنوية لقسم السياسات العامة وإدارة الازمات

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية ،الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق وصلاح الدين الادارية، 2021، مخرجات برنامج ARC GIS V10.3.

(*) تم استحداث قضاء الضلوعية وفق كتاب وزارة التخطيط المرقم(614 / 10833) في 2018/1/21 واعطي الرمز الاداري (27111).

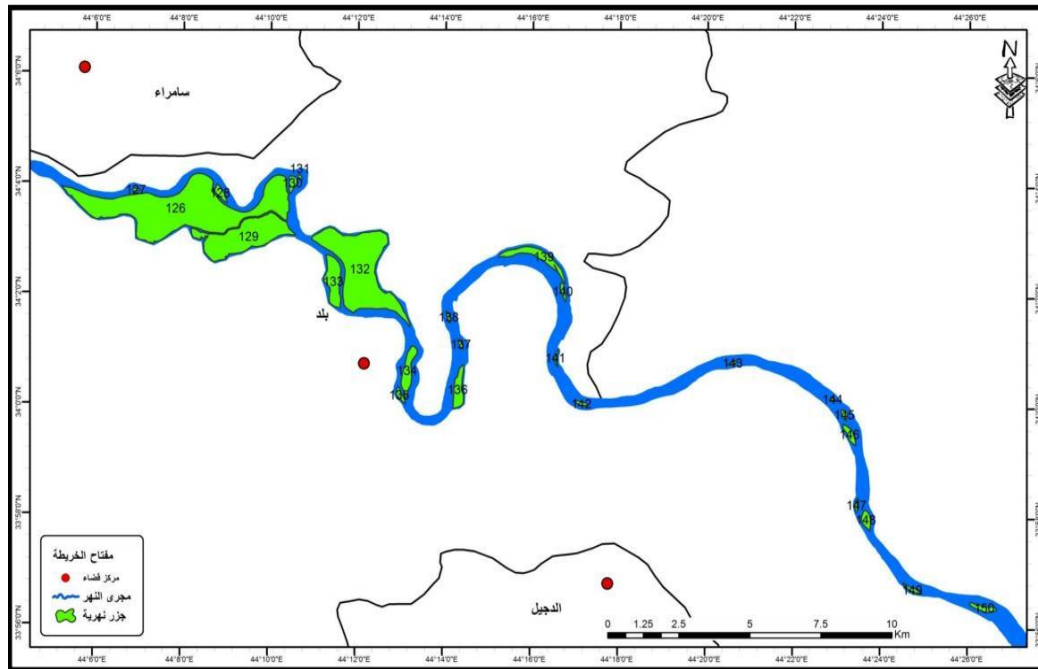
منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الموضوعي والتحليلي لكشف العلاقات المكانية للجزر النهرية وامكانية استثمارها في منطقة الدراسة .

المحور الاول: مقومات الجذب السياحي للجزر النهرية في منطقة الدراسة

تعد السياحة في الجزر النهرية من الظواهر المعاصرة التي انبثقت عن الحاجة المتزايدة للانسان الى الراحة والاستجمام للتمتع بجمال الطبيعة التي تتميز بها هذه الجزر بقصد استثمارها سياحيا، نظرا لموقعها المتميز وتوفر المقومات الطبيعية والبشرية والايكولوجية لها، ويبلغ طول مجرى نهر دجلة في منطقة الضلوعية حوالي (83,4) كم ، اذ تتميز بوجود جزر نهرية ذات ابعاد كبيرة كما في الخريطة (2)، وتم استغلال واستثمار عدد من هذه الجزر في الانشطة الوظيفية ومنها السكنية والزراعية والسياحية⁽¹⁾ .

خريطة (2) التوزيع الجغرافي للجزر النهرية ما بين الضلوعية والحاتمية



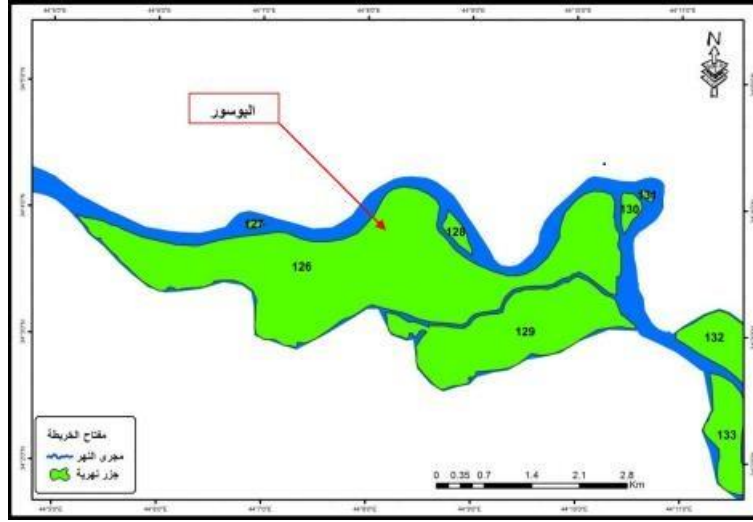
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج Arc Gis 10.3

لقد تباينت هذه الجزيرة من حيث ابعادها ، اذ سجلت جزيرة البوسور أكبر الجزر وبمساحة قدرها (8880321) م² ، اي ما يعادل (3552) دونم، وهي ممتدة بشكل طولي وبطول (8200) م،

¹ طالب ريس احمد الجبوري التحليل الجغرافي لترب ناحية الضلوعية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية، 2014.

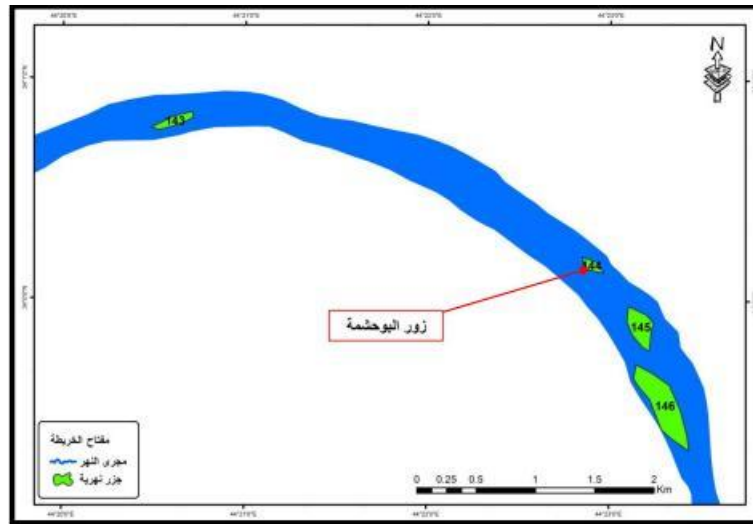
اما معدل عرضها فيصل الى (1082)م ،وكما موضح في الخريطة (3) ، في حين سجلت جزيرة زور البوحشمة كأصغر جزيرة من حيث المساحة وكما موضح في الخريطة⁽¹⁾(4).

خريطة(3) جزيرة البوسور في منطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على مخرجات Arc Gis 10.3

خريطة(4) جزيرة زور البوحشمة في منطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على مخرجات Arc Gis 10.3

¹خنساء عبد علي إمكانية استثمار الجزر الهندية ودورها في التنمية السياحية في محافظة صلاح الدين رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة تكريت، كلية الاداي قسم الجغرافية التطبيقية، ص74_75.

تتمتع منطقة الدراسة بالعديد من عوامل الجذب التي تؤهلها للقيام بنشاط سياحي واعد ، والمتمثل بمجموعة من عوامل الجذب السياحي ومنها:

1- مؤهلات الجذب الطبيعية : وتشمل

اولا-الموقع: ان المبدأ الاساسي في الموقع الجغرافي السياحي هو المسافة بين مناطق انطلاق السياح ومناطق استقبالهم في الاماكن السياحية ، فضلا عن توفر الخدمات التي تقدم للسياح ، فكلما صغرت المسافة بين مناطق الانطلاق ومناطق الوصول كلما زادت إمكانية الجذب للمنطقة السياحية ، وذلك لأنخفاض اجور النقل والعكس صحيح ، لذلك تتمتع الجزر النهرية في منطقة الدراسة بإمكانية استثمارها في النشاط السياحي وذلك لتوفر الظهير الملائم لقيام المنشأة السياحية والاستفادة من طرق النقل ، وان أغلب الجزر النهرية تمتاز بمواقع جيدة مع وجود تباين لها بين مكان وآخر .

ثانيا-البيئة الطبيعية: وتتمثل بوجود ثروات مائية ونبات طبيعي وحتى أنواع نادرة من الحيوانات مما جعلها مناطق جذب سياحي ، لكونها تتمتع بتوفر بيئة طبيعية مميزة ومتنوعة ، اذ يعد مجرى النهر ومظاهره النهرية من عوامل الجذب المهمة ، ومن الممكن ان توفر الرياضات المائية وركوب الدراجات المائية نوع من مقومات الجذب للسياح ، فضلا عن وجود النبات الطبيعي والطيور والاسماك في المياه التي تزيد من رغبة السياح لمشاهدة التنوع الاحيائي وممارسة مهارة الصيد نظرا لمتعة المنطقة بمناخ سياحي جيد .

ثالثا- المناخ: يعد من اكثر العوامل تأثيرا على النشاط السياحي ، وذلك لتأثيره المباشر على راحة الانسان ، اذ تتمتع منطقة الدراسة باجواء مشمسة وسماء صافية وهذا مايفضله السياح القادمون من المناطق الباردة ودائمة التجميد⁽¹⁾ .

2- مؤهلات الجذب البشرية : يمكن تشخيص هذه المؤهلات في النقاط الاتية : 1-الخلفية التاريخية للمنطقة 2-السكان 3-الجانب الثقافي 4-البنى التحتية 5-وسائل النقل 6-سياسة الدولة 7-الاماكن الاثرية والدينية 8-الامن والسلامة 9-تسهيلات الإقامة 10- خدمات التعليم والصحة⁽²⁾

1-مازن عبد الرحمن جمعة الهتي، اسماعيل يوسف اسماعيل، سياسات التنمية المستدامة للجزر الترفيهية في مدينة هيت العراقية دراسة في الجغرافية السياحية ، جامعة الانبار ،مجلة بحوث كلية الاداب،العدد،8، 2020،ص15_12.

2 - خنساء عبد علي محمد ، مصدر سابقة،ص15،ص106.

نستنتج مما تقدم ان منطقة الدراسة تمتلك مؤهلات الجذب السياحي ، اذ تتميز بتنوعها واصالتها وتوزيعها الجغرافي ، ولكن بسبب مجموعة من المعوقات لم تستثمر بشكل صحيح واقتصادي ، اذ يمكن تحقيق عوائد مالية تساهم في الدخل القومي للمنطقة بشكل خاص ومحافظة صلاح الدين بشكل عام ، لذلك تتعدد مؤهلات الجذب السياحي وفقا لتعدد مكونات البيئة فيها من عناصر طبيعية ثابتة او غطاء حيوي وبيولوجي وايكولوجي ساهمت جميعها لتكون مؤهلات اساسية للسياحة من خلال تفاعلها جميعا فيما بينها داخل النظام البيئي القائم في المنطقة⁽¹⁾ .

اسم الجزيرة	الطول/ م	العرض / م	المساحة / م ²	نسبة الاستدارة %	شكل الجزيرة
البوسور	8200	1082	8880321	13.2	شريطية
الصير	285	85	24638.2	29.82	قوسية
اليوكمون	750	180	136609.4	24	طولية
جوزرات	3700	705	260628.5	19.05	طولية
اليوكمون 1	600	198	11884004	33	غير منتظمة
اليوكمون 2	220	85	1853409	38.64	غير منتظمة
الحويجة البحرية	4570	1082	4917885	23.68	طولية
البوحنظل	1850	414	709316.1	22.38	طولية
الجابر	1735	239	415963.6	13.78	شريطية
الجابر 1	635	130	82567.1	20.47	طولية
الصعبيات	10400	268	374283.6	19.14	طولية
الاحباب	370	115	29494.1	31.08	غير منتظمة
الاحباب 1	430	68	28436.5	15.81	طولية
نجم	2700	180	484396.1	6.67	شريطية
الضايح	660	133	87489.6	20.15	طولية
صدر العظيم	580	84	47740.2	14.48	شريطية
مصعب العظيم	425	110	45563	25.88	طولية
البوحشمة	360	62	22537	17.22	طولية
زور البوحشمة	225	70	14804.9	31.11	غير منتظمة
البوحشمة 1	410	143	5724206	34.88	غير منتظمة
البوحشمة 2	850	168	140637.8	19.76	طولية
البوحسان	465	100	45808.4	21.51	طولية
الحاتمية	700	228	156879.5	32.57	غير منتظمة
الحاتمية 1	740	93	67999.6	12.57	شريطية
الحاتمية 2	995	155	155853	15.58	طولية

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على: خنساء عبد علي محمد، امكانية استثمار الجزر النهرية ودورها في التنمية السياحية في محافظة صلاح الدين ،رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة تكريت، كلية الاداب قسم الجغرافية التطبيقية، 2019، ص153.

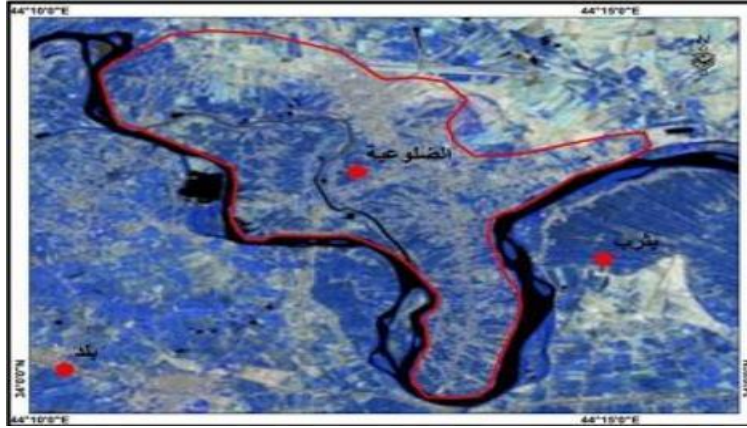
⁽¹⁾ راتب العود الانسان والبيئة دراسة في التربية البيئية ،دار الحامد للنشر والتوزيع، 2007، ص15.

المحور الثاني: أمكانية استثمار الجزر النهرية والمشكلات التي تواجهها

تمثل عوامل الجذب السياحي اهم المغريات والدوافع الجاذبة لتنشيط الحركة السياحية في الكثير من المواقع السياحية ، ونتيجة لتوفر كافة المؤهلات والامكانيات والمقومات الطبيعية والبشرية والايكولوجية يمكن استغلال هذه الجزر لأقامة اماكن سياحية وتأهيلها سواء في الجزر الكبيرة مثل جزيرة (جابر) وجزيرة(محمد العود) والجزر الاخرى .وكما موضح في الجدول (1)

1-واقع الاستثمار السياحي للجزر النهرية : ان نهر دجلة وعملياته الجيومورفولوجية في منطقة الدراسة والمظاهر الناتجة عنها تتحكم باختيار الانسان لمواقع ومواضع استيطانه ونمط هذا الاستيطان واختياره لأماكن ترفيهية بالقرب منها ،كما موضح في الصورة(2) (1) .

صورة(1)مرئية فضائية توضح اثر استغلال المظاهر النهرية في السياحة



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على مرئية Land Sat.8 بتاريخ 2022/10/15 ومخرجات برنامج Arc Gis 10.3

، اذ يعكس نشاط الانسان مظهرها من مظاهر علاقة الانسان بالبيئة الجغرافية المحيطة به ، اذ يتطلب ذلك استثمار موارد البيئة التي يعيش فيها ، وان المقصود بتأثيرات البيئة الفعل المركب لخصائصها والعوامل الطبيعية والبشرية للمكان (3)،لذلك يجب مساهمة الحكومة المحلية والمركزية او القطاع الخاص باستثمار مثل هذه الجزر واستغلالها من خلال المساهمة في حل مشكلة البنى

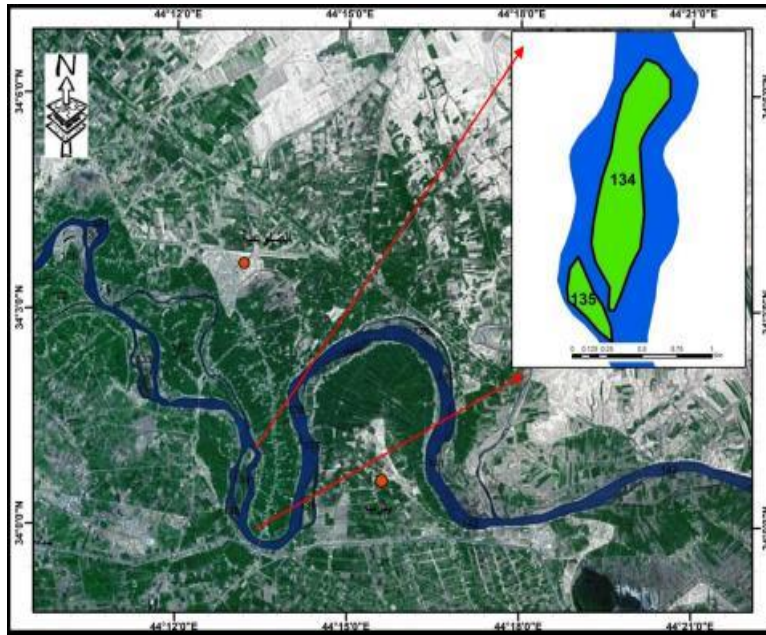
1 .خنساء عبد علي محمد، المصدر نفسه،ص138

(2) اياد عبد علي الشمري، جيومورفولوجية الجزر النهرية في دجلة الدبوني وسدة الكوت رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد/ كلية التربية(ابن الرشد)، 2008،ص25

3 ابراهيم صالح المعتاز، محمد ماجد الفراج، فدوة التبوعية البيئية، موسست عبد الرحمن السديري الخيرية جامعة الملك سعود، كلية العلوم الرياض،2020،ص24.

التحتية او التكميلية التي تقف امام العمل السياحي ، والتي يصعب على القطاع السياحي القيام بها لوحده مثل مد الطرق والجسور والكهرباء والماء والخدمات التعليمية والصحية او من خلال منح التراخيص والاجازات الخاصة لهذه المشاريع ، فضلا عن منح قروض طويلة الامد وبفائدة منخفضة ، واصدار القوانين والتشريعات المشجعة والمحفزة لعملية الاستثمار السياحي ،مثلا الاستثمار في جزيرة جابر ، وكما في الصورة (1)⁽²⁾

صورة(2) موقع مشروع جزيرة الجابر السياحية المؤهلة



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على مرئية Land Sat.8 بتاريخ 2022/10/15 ومخرجات برنامج Arc Gis 10.3

والتي تتوفر فيها مجموعة من الخدمات السياحية البسيطة للسكان والتي لا ترتقي لمستوى السياحة النموذجية ، لذلك يجب اكمال هذا المشروع السياحي وتأهيله بعد تخصيص مبالغ مالية للنهوض بواقعه نظرا لما يتمتع به من مناظر خلابة واجواء متميزة .كما موضح في الصورة(2)⁽³⁾ (

¹ خنساء عبد علي محمد، مصدر سابقة،ص116.

² سمية محمد عوض السيد حسن، التحليل المعاني المواقع السياحية البيئية في شرق السودان باستخدام نظم المعلوم النظرية لاهل تطوير مستدام ،جامعة خرطوم ،كلية العلوم الجغرافية والبيئية قسم البيئة والايكولوجيا.2020ص23.

صورة(3)الاستخدام السياحي البسيط في جزيرة الجابر

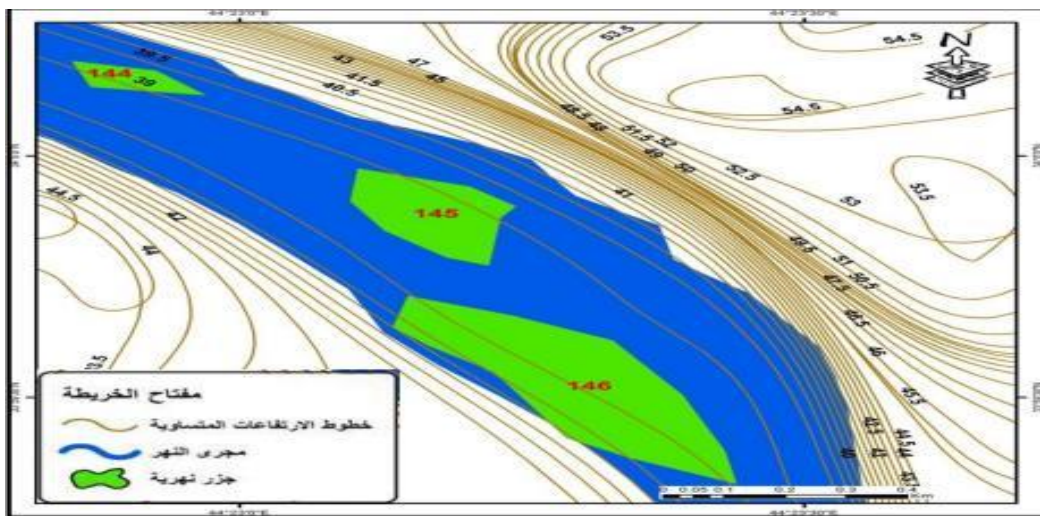


المصدر: التقطت بتاريخ 2022/ 10 /15

2-الانشطة السياحية وامكانية استثمار الجزر النهرية في منطقة الدراسة

تحتوي منطقة الدراسة والتي تمتد من بداية الضلوعية وحتى منطقة الحاتمية على (20) جزيرة ، ثلاث منها كبيرة وواحدة متوسطة و(16) اخی صغيرة المساحة ، وان من اهم الجزرهي(البوسور والحويجة البحرية والجابر والجابر 1) ، والتي تتمتع بمساحات كبيرة تؤهلها لأقامة المنشآت السياحية لأنها لا تتعرض الى الفيضانات والانغمار ، كما في جزيرة الحويجة البحرية ومجموعة جزر البوحشمة (انظر خريطة 5)

خريطة (5) مجموعة جزر البوحشمة

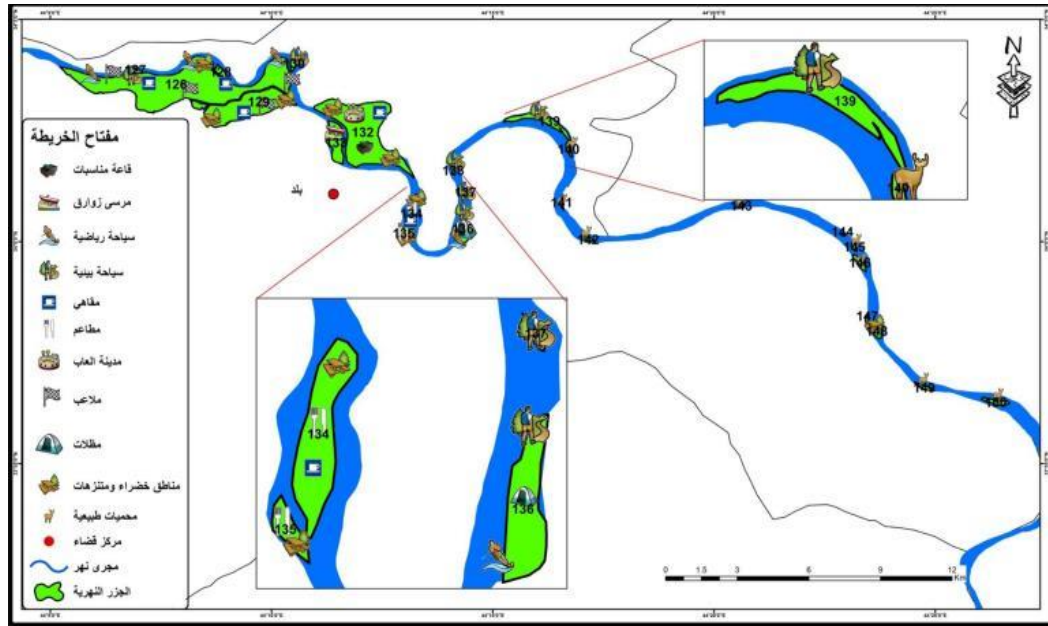


المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على مرئية Land Sat.8 بتاريخ 2022/10/15 ومخرجات

برنامج Arc Gis 10.3

، اما الجزر الصغيرة فسوف تنمو وتتوسع بسبب طبوغرافية المنطقة وتصبح جزر دائمية ، ولكن تحتاج الى دفنها بالتراب لتقادي الفيضانات والعمل على ازالة النباتات الطبيعية الكثيفة كالقصب والبردي والحلفا والغرب وغيرها لتأهيلها واستثمارها للاغراض السياحية . كما في الخريطة (6)

خريطة (6) الاستثمار السياحي المقترح لتأهيل الجزر النهرية في منطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مرئية Land Sat.8 بتاريخ 2022/10/15

ومخرجات برنامج Arc Gis 10.3

المحور الثالث : مؤهلات الجذب السياحي للجزر النهرية (المعوقات والحلول) :

1- الحدائق والمنتزهات الترفيهية : هنالك العديد من الجزر الصالحة للاستثمار السياحي في هذه المنطقة كجزر (البوسور والحويجة البحرية والجابر ومحمد العود) ، لما تتمتع بها من المساحة الواسعة وسهولة الوصول اليها من خلال الجسور الموجودة ماعدا جزيرة الحويجة البحرية التي تتمتع بكثافة سكانية عالية وتنوع استخدامات الارض ما بين زراعية وصناعية وتجارية ، الا ان تنشيط الجانب السياحي فيها يتطلب اقامة المنتزهات والملاعب والمطاعم ومدينة ألعاب وقاعة للمناسبات وغيرها .

2- السياحة البيئية: تحتوي المنطقة على عدد من الجزر التي يمكن استغلالها للسياحة البيئية وهي (الصير والبوكمون 1 والبوكمون 2) ، لما تتمتع بها من الطبيعة الخلابة والتنوع البايولوجي من النباتات الطبيعية والحيوانات البرية والطيور والتي تكون ملائمة للنشاط السياحي⁽¹⁾ .

3- المحميات الطبيعية : توجد (9) جزر تم اختيارها كمحميات طبيعية وذلك لصغر مساحتها وسهولة الوصول اليها مقارنة بالجزر الاخرى وذلك بانشاء طريق حولي مقترح على ضفاف النهر، وكما موضح في الصورة(4) ، وتقع جميعها جنوب منطقة الدراسة ، وبناءا على ماتقدم يمكن للمنطقة ان تتأهل سياحيا من خلال اقامة المنشآت السياحية وتتميتها واستغلال موقعها ومناخها المتميز وتنوع نظامها البيئي⁽²⁾ .

صورة(4) طريق جديد على ضفاف نهر دجلة في منطقة الدراسة



المصدر: التقطت بتاريخ 2022/11/11

ابرز المعوقات التي تواجه الجذب السياحي في منطقة الدراسة :

- 1- عدم وجود الاستقرار السياسي والامني 2- تدني مستوى البنى التحتية 3- مشكلة النقل للوصول الى الجزر النهرية 4- مشكلة الاطار المؤسسي 5- ضعف التخطيط السياحي 6- عدم فعالية التسويق السياحي 7- النظام الاجتماعي 8- موسمية الطلب السياحي 9- المخاطر البيئية 10- معوقات الفيزانات الموسمية⁽³⁾

سيناء صالح مهدي الاحمر جغرافية السياحة الترويجية في دولة الامارات المتحدة ، رسالة ماجستير غير

¹ منشورة ، جامعة بغداد كلية الاداب 2004، ص 38

² (خنساء عبد علي محمد، مصدر سابق ، ص

³ مصطفى يوسف كافي، التنمية السياحية ، دار الفا للنشر والتوزيع، الجزائر قسنطينة ص 116 .

أبرز الحلول المقترحة للنهوض بواقع النشاط السياحي في المنطقة فهي :

- 1-الاستقرار السياسي والامني 2-تأهيل وتطوير الجزر النهرية 3-الاهتمام بالوضع الصحي والبيئي 4- إعادة هيكلة القطاع السياحي 5- تشجيع الاستثمار في القطاع السياحي 6- الأخذ بالتخطيط العلمي 7- نشر الوعي الاعلامي 8- الاهتمام بالبنى التحتية 9- الاهتمام برغبات السياح 10- تهيئة الدليل السياحي للمنطقة⁽¹⁾ .

الاستنتاجات

توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- 1-تبين من الدراسة ان للمقومات الطبيعية والبشرية اثرا كبيرا في سياحة الجزر النهرية وتطوير نشاطها السياحي فيها، وتؤهلها لإنشاء المشاريع السياحية الاستثمارية والنهوض بدافع هذا القطاع ، لذلك أثبات الفرضية الاولى التي طرحت في بداية الدراسة .
- 2-تتمتع منطقة الدراسة بعدد من الجزر النهرية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة والمختلفة في خصائصها المورفومترية ، وذلك تبعا لدخول نهر دجلة السهل الفيضي، وان التنمية السياحية المستدامة تتطلب توفر المقومات الطبيعية والبشرية من المناخ والتربة والمياه والنبات الطبيعي فضلا عن السكان وشبكة النقل والمراكز الصحية والاعلام السياحي والانشطة الاقتصادية المتنوعة والتي تعد مرتكزا أساسيا في تنشيط الحركة السياحية في المدينة .
- 3-أستنتجت الدراسة ان النهوض بواقع السياحة في المنطقة تتطلب تشخيص نقاط الضعف والقوة قبل التفكير للمخططين وصناع القرار لتأهيلها بوصفها الاقتصاد الاخضر الذي لا ينضب ، وتوفير كافة الخدمات والتسهيلات للإيواء المثالي لطالبي السياحة في هذه المنطقة .
- 4-تبين ان التخطيط العلمي في تحقيق التنمية السياحية يتطلب توزيع المنشآت السياحية كالفنادق والمطاعم والملاعب والمرافق السياحية الاخرى بشكل مدروس وغير عشوائي لأستغلال هذه الجزر ذات الامكانيات المناسبة في تنفيذ البرامج السياحية بعد تأمين المتطلبات المادية والقانونية والادارية والامنية ونظام دقيق وصارم للرقابة الصحية على جميع مرافقها حفاظا على حياة السياح والزوار .

¹ فؤاد بن غضبان ، السياحة البيئية المستدامة بين النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الاردن، ط1، 2014، ص84-85.

المقترحات

توصي الدراسة بجملة مقترحات اهمها :

- 1-اهتمام متخذي القرار بمواقع السياحة البيئية ومنها سياحة الجزر النهرية بوصفها الاقتصاد الاخضر الذي لا ينضب بعد توفير كافة الخدمات والتسهيلات الخاصة للايواء المثالي لطالبي السياحة في هذه الجزر .
- 2-الاعتماد على التقنيات الحديثة في ادارة وتسويق هذه المواقع بشكل علمي صحيح بعد بناء قاعدة بيانات خاصة لكل الجزر النهرية بهدف الاستدامة والتطوير والتخطيط المستقبلي لها .
- 3-توعية المجتمع المحلي بأهمية السياحة ودورها في دفع عجلة اقتصاد المنطقة بالترويج لها وتوفير فرص العمل للشباب في هذا القطاع للتقليل من نسبة البطالة وتحقيق المنفعة العامة .
- 4- توجيه أصحاب وكالات السفر والسياحة بأنشاء بوابات سياحية الكترونية تمكن المستخدمين من سهولة الوصول والاتصال والاقامة من خلال الانترنت بعد توفير كافة وسائل الاعلام السمعية والمرئية الخاصة بالتنمية السياحية المستدامة لهذه الجزر .
- 5-تعميم الوعي السياحي وتحقيق مبدأ شعبية السياحة من خلال تطوير السياحة الداخلية ، وذلك لضعف الوعي السياحي عند السكان المحليين .

قائمة المصادر

- 1-الاحمر،سيناء صالح مهدي ، جغرافية السياحة الترويجية في دولة الامارات المتحدة ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ،2004.
- 2- الجبوري،طالب ريس احمد، التحليل الجغرافي لترب ناحية الضلوعية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الانسانية ،2014.
- 3-السعود، راتب ، الانسان والبيئة(دراسة في التربية البيئية)، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ،2007.
- 4-السيد، حسن، سمية محمد عوض، التحليل المكاني لمواقع السياحة البيئية في شرق السودان باستخدام نظم المعلومات الجغرافية لأجل تطوير مستدام ، المجلة العربية للدراسات الجغرافية ، المجلد الثالث ، العدد(5)، 2020 .

- 5- الشمري، اياد عبد علي، جيموفولوجية الجزر النهرية في نهر دجلة بين الدبوني وسدة الكوت، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد، 2008.
- 6- المعتاز، ابراهيم صالح، محمد ماجد الفراج، ندوة التوعية البيئية، مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية، جامعة الملك سعود، كلية العلوم، الرياض، 2020.
- 7- الهيتي، مازن عبد الرحمن جمعة، اسماعيل يوسف اسماعيل، سياسات التنمية المستدامة للجزر النهرية في مدينة هيت العراقية، مجلة بحوث كلية الاداب، جامعة الانبار، 2020.
- 8- بن غضبان، فؤاد، السياحة البيئية المستدامة بين النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014.
- 9- كافي، مصطفى يوسف، التنمية السياحية، دار الفا للنشر والتوزيع، ط1، قسطنطينية، الجزائر، 2017.
- 10- محمد، خنساء عبد علي، امكانية استثمار الجزر النهرية ودورها في التنمية السياحية في محافظة صلاح الدين، رسالة ماجستير (غير منشور)، جامعة تكريت، كلية الاداب، 2019.